ماهية الاستثمار وطبيعته الاستثمار هو عملية تخصيص الموارد، سواء كانت مالية أو مادية أو بشرية، يُعتبر الاستثمار جزءاً حيوياً من النشاط الاقتصادي، تعريف الاستثمار: يمكن تعريف الاستثمار على أنه التزام مالي أو تخصيص لرأس المال في أصل معين، مثل الأسهم أو السندات أو العقارات، أو في مشروع تجاري بهدف تحقيق عائد مالي أو أرباح على فترة زمنية مستقبلية. هذا التعريف ينطبق على الاستثمارات المالية، طبيعة الاستثمار: الاستثمار ليس مجرد عملية مالية بحتة، بل يتسم بخصائص عديدة تتعلق بالعوائد والمخاطر وطبيعة الأصول المستثمرة. ويمكن توضيح طبيعة الاستثمار من خلال عدة جوانب: العائد والمخاطر: ● العائد: يمثل الهدف الأساسي من أي استثمار تحقيق عوائد مالية أو اقتصادية. هذه العوائد قد تكون في شكل أرباح مالية، العوائد تختلف حسب نوع الاستثمار، فمثلاً قد تكون العوائد من الأسهم على شكل توزيعات أرباح أو ارتفاع في سعر السهم، ● المخاطر: كل استثمار يحمل درجة من المخاطرة. على سبيل المثال، لكن في المقابل قد تكون عوائد الأسهم أعلى. الفترة الزمنية: المتوسط أو الطويل. استثمارات المدى الطويل، مثل العقارات أو الأسهم، في المقابل، هناك استثمارات قصيرة الأجل مثل السندات القصيرة أو الأوراق المالية التي تحقق عوائد سريعة. 3. التنوع: ● يعتمد نجاح الاستثمار إلى حد كبير على القدرة على تنويع المحفظة الاستثمارية، بمعنى توزيع المخاطر على عدة أصول بدلاً من الاعتماد على أصل واحد. هذا التنوع يساعد في تقليل المخاطر وتحقيق عوائد أكثر استقراراً. السيولة: ● تختلف الاستثمارات في درجة سيولتها، الاستثمارات في الأسهم أو السندات عادة ما تكون ذات سيولة عالية، فقد تكون أقل سيولة وتحتاج إلى وقت أطول للتحويل إلى نقد. يمكن تقسيم الاستثمارات إلى عدة أنواع، 1. الاستثمار المالي: 2. ● يهدف إلى تحقيق عوائد من خلال شراء وبيع أو تأجير العقارات. 3. ● يشمل استثمار الأموال في تأسيس أو تمويل مشاريع تجارية، سواء كانت شركات ناشئة أو مشاريع صغيرة. 4. الاستثمار في التعليم والتطوير الذاتي: ● يُعتبر التعليم وتطوير المهارات استثماراً غير مالي ولكنه ذو عائد عالٍ على الفرد والمجتمع. فكلما زادت مهارات الفرد، أهمية الاستثمار:

Summarized by © lakhasly.com